# كلمة رئيس القسم

لان العصر الحاضر هو عصر المعلومات ، أصبحت قوة المعلومات واحدة من القوى الضرورية، إضافة إلى القوى الأخرى كالطبيعية والمادية والبشرية وغيرها، حيث تعتمد كثير من الدول المتقدمة قوة المعلومات، وتدرك أهميتها من أجل الرقي والتطور حتى وُصفت بأنها مجتمعات المعلومات أو مجتمعات المعرفة. فأصبحت تعتمد أساساً عليها في اقتصادها من خلال عمليات البحث والاستكشاف والإنتاج والمعالجة والتحكم والنشر؛ للاستفادة منها في المساهمة في بناء مجتمع حضاري معلوماتي يتواكب مع التقنيات المعلوماتية الحديثة والمتجددة ويستوعبها ويتفاعل معها.

يعتبر تخصص المكتبات والمعلومات واحداً من التخصصات الهامة، يهدف اختصاص المكتبات والمعلومات الى تأهيل خريج من خلال اكتسابه مهارات المعرفة والخبرة العملية المطلوبة للتعامل مع المعلومات بكافة أشكالها وانواعها، بمختلف مراحلها من انشاءها حتى اتلافها. والمعرفة بتوصف المعلومات وتنظيمها، وإدارتها، الوصول إلى المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات. والمعرفة بالبحث عن المعلومات على الانترنت وقواعد البيانات والمكتبات الرقمية والمستودعات الرقمية. واستخدام تقنيات المعلومات الحدثية التي سوف تسهم بناء مجتمع معلومات متطور والعمل في آليات الحكومة الالكترونية .

ظهرت بداية علم المكتبات كعلم ينتسب إلى **العلوم الإجتماعية أو إلى الآداب**، وركز هذا العلم في بداية نشأته الأولى على الأساليب والإجراءات الإدارية وأساليب النظم الفنية، والتي تشمل الفهرسة والتصنيف.

فمجال المعلومات قد بدأ كمجال يشمل علوم المكتبات منذ فترة طويلة إلى أن طغت المعلومات وقوتها وأهميتها لتكون هي المسيطرة؛ نتيجة لذلك فقد تحولت غالبية ومواكبة للتطور العالمي لتخصص المعلومات حيث إن أغلب أقسام المعلومات حول العالم وفي البلدان العربية و-وبالأخص في أمريكا الشمالية- أصبحت أقسام المكتبات والمعلومات كليات مستقلة أو جزءًا **من كليات الحاسب** أبرز مثال **جامعة أم القرى** فقد تم نقل قسم علم المعلومات من كلية العلوم الاجتماعية إلى **كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات .**

توزع أقسام المكتبات والمعلومات في بقاع الوطن العربي حيث وصل عدد أقسام المكتبات والمعلومات في مصر وحدها إلى مايقارب **أحدعشر قسم**، اختلفت التسمية القسم من بلد إلى آخر وبعض البلدان مثل مصر والسعودية عملت **على تغيير التسمية بما يتوافق العصر الحالي** مثل قسم دراسات المعلومات في جامعة الكويت وقسم علم المعلومات في جامعة أم القرى .وقسم المكتبات وتقنية المعلومات في جامعة القدس المفتوحة.

ويتم العمل حالياً على **تنسيق مع مكتبة الاسد الوطنية ووزارة التربية** لتحقيق الفائدة العلمية وتبادل الخبرات ، كما نعمل حاليا على **ربط الاختصاص باختصاصات الاخرى** مثل المعلوماتية والاعلام والتربية و الإدارة الاعمال .

واخيرا **نحن والآن نتطلع إلى المستقبل....."Now we're looking forward to the future "**